Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يمكن أن يحسن الظن بكل هذا إلا ساذج فليس فيما يجرى أمامنا أمورا عفوية تلقائية بل تدابير محسوبة.. وكانت البداية الملفتة هى هذا «الإرهاب» المصنوع والممول بسخاء والملصق عليه بطاقة الإسلام.. وإعلان إنجلترا استضافتها لمؤتمرات الجماعات الإسلامية الإرهابية.. عجبا..!! ومتى كانت إنجلترا موئلا وملاذا للإسلاميين من أى لون؟!! ومن الذى يغذى هذه الأرصدة بالملايين التى تودع فى حسابات هذه الطغمة من القتلة المحترفين فى بنوك الغرب.. وكيف يمكن أن نواجه كل هذا بإغماض العين وحسن الظن.. وكيف يمكن أن يفوت كل هذا على المؤسسة التعليمية فى الأزهر قلعة الدين وحصنه الحصين.

والخلاصة المفيدة لكل هذا أنهم يريدون ضرب الإسلام فى مقتل، وأنهم قرروا استئجار الحثالة المجرمة من المسلمين لهذا الغرض.. وأنهم يدفعون لهم ويدبرون لهم المأوى والملجأ والملاذ والشقق الفاخرة فى لندن وجنيف ويعقدون لهم المؤتمرات.. بل هم الآن يؤلفون السور القرآنية المزيفة وينشرونها على شبكة الانترنت لاقتلاع العقيدة من جذورها.

أما لماذا تكلفوا كل هذا المال والجهد.. فلأنهم أدركوا أنه لا سبيل إلى هزيمة المنطقة وتفجيرها إلا بضرب الإسلام وتفجيره.. والمعنى المستفاد.. أن الإسلام هو بالفعل درع المنطقة وركنها الشديد وصمودها وقوتها ،وهو الحارس الذى يُستدعى عند النوازل والشدائد ولا أحد يمكن أن يحل محله ساعة الهول.. وهو منتصر دائماً وأبدا.. رغم جميع عوامل الإحباط.. ومن كان يتصور أن الحملة الصليبية التى اشتركت فيها تمويلا وتسليحا كل دول أوروبا.. كان يمكن أن تنكسر على أبواب بيت المقدس